

القلق النفسي الذي لا يدفعه التراء بل يزيده . ومن هذه الدول يفيض القلق والذعر والاضطراب على العالم كله اليوم . حيث تعيش البشرية في تهديد دائم بالحرب المبيدة ، كما تصحو وتنام في هم الحرب الباردة ! وتثقل الحياة على أعصاب الناس يوماً بعد يوم – سواء شعروا بهذا أم لم يشعروا – ولا يبارك لهم في مال ولا في عمر ولا في صحة ولا في طمأنينة بسال !

وما من مجتمع قام على التكافل والتعاون – الممثلين في الصدقات المفروض منها والمتروك للتطوع – وسادته روح المودة والحب والرضى والسماحة ، والتطلع دائماً إلى فضل الله وثوابه ، والاطمئنان دائماً إلى عونه وإخلافه للصدقة بأضعافها . . ما من مجتمع قام على هذا الأساس إلا بارك الله لأهله – أفراداً وجماعات – في مالهم ورزقهم ، وفي صحتهم وقوتهم وفي طمأنينة قلوبهم وراحة بالهم .

والذين لا يرون هذه الحقيقة في واقع البشرية ، هم الذين لا يريدون أن يروا ، لأن لهم هوى في عدم الرؤية ! أو الذين رانت على أعينهم غشاوة الأضاليل المبتوثة عمداً وقصداً من أصحاب المصلحة في قيام النظام الربوي المقيت ؛ فضعفوا عن رؤية الحقيقة !

« والله لا يجب كل كفار أثيم » . .

وهذا التعقيب هنا قاطع في اعتبار من يصرون على التعامل